لماذا تفتر الهمم؟ | 71 | عابر سبيل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البركة المكرمين. ومن سار على نجم الى يوم الدين اللهم امين اللهم امين - 00:00:00

ثم اما بعد احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى. لقاء اخر مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله - 00:00:44

الله يحفظك جزيت الجنة. الحمد لله. اذا لا زلنا واياكم وعابر السبيل الذي يحتاج ان يتلمس طريقه في فراره الى الله تبارك وتعالى وينظر الى سيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم وسيرة اصحابه الكرام لينظر اليهم كيف عبروا السبيل الى الله عز وجل. شيخنا توقفنا عند ملمح رائع - 00:00:54

ومهم جدا في حياة الصحابة او حياة كل هذه الاجيال الفريدة التي جعلت نهج النبي صلى الله عليه وسلم نصب اعينها هو الهدف اه في مسألة ذكرنا وختمنا الكلام في الحلقة الماضية عن مسألة الاتباع والامتثال وان هذا الامر الذي نجم عن الحب فكان هو الثمر الحقيقي - 00:01:14

والابرز والاهم لهذه المحبة. هم احب النبي صلى الله عليه وسلم ما النتيجة لهذه المحبة؟ اتباع طيب هذه سيرتهم لكن استأذنك ان ندلف منها الى سؤال الان نحن كنا كل يدعي وصلا بليلة كل يدعي هذه المحبة وكل يسعى لهذه المحبة - 00:01:35

فاذا تكلمنا عن محاولة التطبيق السعي للتطبيق. لا اتكلم عن جيل الصحابة فهو جيل فريد اختاره الله بعد ان نظر في قلوب عباده. فاختارهم لصحبة الحبيب صلى الله عليه وسلم حتى كل الاجيال التي تلت ذلك سواء من التابعين وتابعي التابعين وائمة السلف. اذا اردنا ان نتأسى بسيرتهم وننظر في حالهم. سواء كان في - 00:01:52

في العبادة في طلب العلم. نقرأ القصة في السير في التراجم. ننفعل نتأثر. نباشر في التنفيذ يوم يومين تلقى الهمة فترات الحين نسمع ان احدهم ختم القرآن في كذا او صلى بالطريقة الفلانية. وكلها لها اثار واسانيد الحبيب صلى الله عليه وسلم. نفتر - 00:02:12

طيب ليش؟ ما السبب في اننا لا نستطيع اكمال هذه المهمة والسير على الرغم من المحبة يعني نزعم باذن الله انها موجودة. لكن ما السبب في فتور الهمة الطريقة. مم. تفضل شيخنا الحبيب. الحمد لله رب العالمين - 00:02:33

والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين هذا سؤال يحتاج الى بسط طويل له جوانب متعددة احنا معك احنا معك اتفضل احد اهم جوانبه وصية الراهب العالم - 00:02:48

الذي قتل مائة نفس قال اخرج من ارضك ارض السوء الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما صالحين فاعمل معهم قوما يعملون الصالحات هو المجتمع المدني كله كان يعني ملتفا حول النبي عليه الصلاة - 00:03:22

واسلموا هم الذين حملوا راية الاسلام الاولى وكانوا حريصين ايضا على تبليغ هذا الاسلام الى كل من يلقوه مع المؤاخاة السابقة بين المهاجرين والانصار ومع بناء المسجد كل هذا ساعد على العمل - 00:03:49

يعني لما يكون في بيئة متزنة اناس صالحون لا يسمحون لمنكر ان يظهر في البلد لا يستطيع ابدا فاجر ان يفعل شيئا في هذا البلد واضرب لك مسل. هيكون هيكون ظاهر جدا. اه. سيضربون على يديه. جميل. او يحاكموه او يرموه او يموتوه او كده يعني - 00:04:20

وانا ساضرب لك مثلا انا تكلمت فيه من خمستاشر سنة ولم اكف عن الكلام فيه الا سنة الفين وتسعة فيما اذكر يعني كنت اقول للجماعة الصحفيين يا جماعة الخير انتم بتعملوا في كل جريدة حاجة اسمها صفحة الحوادس - 00:04:48

انا عايز عاقل في الدنيا دي كلها يقول لي ما فائدة هزه الصفحة صفحة حوادس ولد قطع ابوه ام قتلت بنتها زوجة آآ مش عارف هي عملت معها زوجة عشيقة راحت مش عارف مع مين مش هي دي صفة الحوادس. صحيح. يعني انتم عايزين تقولوا لي ان المجتمع ده كله ده هو ده - 00:05:14

وزادت المسألة يعني آآ سوءا عندما خرجت جريدة اسمها جريدة الحوادث كات الاول عبارة صفحة جريدة تمام اللي يقرأ جريدة الحوادس يقول للبلد الزي فيها امان. اي بلد ما فيش فيها امان. جاء بالله درب مطوة خلص عليه وده خد فلوس ومش عارف ايه - 00:05:39

الكلام ده يخلي الانسان خايف من البيت يخرج. عايز يبعت الولد مشوار الى المحل ولا يروح المدرسة وبتاع يفضح ايده على قلبه ولا حد ما الولد يرجع هل يرجع الولد ابناءه؟ على الرغم من ان حوادث فردية. فردية وحولها الى صورة بالظبط بالظبط. واية ذلك في الواقع - 00:06:03

انه لما كان في التسعينيات عندنا في مصر كان فيه مواجهات مسلحة ما بين الجماعة الاسلامية وما بين الشرطة ودامت عدة سنوات فكان اذا الجماعة الاسلامية آآ قتلت ضابط شرطة - 00:06:23

كانت الدولة بتعمل لضابط الشرطة جنازة عسكرية تكريما له نعم تمام وصادف ان في مدة آآ عدة اشهر مات حوالي خمستاشر ضابط فكل مرة جهازية عسكرية يعني ايه وايه؟ كل يوم ضباط مقتولين فبدأ بعض الضباط يرفض الخدمة في الصعيد - 00:06:43

يقول لك انا هاروح ليه ؟ هاروح تقتل؟ نعم. تمام؟ فمن هنا منعت اخبار المواجهات ما بين الجماعة الاسلامية والشرطة حتى صار الجو امان اقدر اتحرك واروح براحتي واتصور ان الدنيا امان. حصل حاجة احادث فردي او حادث فردي. اطمر عليه. اطمر عليه وخلاص. هم. لكن لا افشيه. واخد بالك - 00:07:13

المجتمع الفاضل لا يسمح اطلاقا بصفحة ولا نص صفحة من صفحات الحوادث ان تكون في الجرائد ولا يسمح بنشر المنكر ابدا. لا سيما وانا اعلم ان بعض الصحفيين ومش عايز اقول كتير من الصحفيين لان انا عارف كتير منهم يعني. نعم. يؤلفون ما يكتبون - 00:07:36

تكون على غير ما كتبت تماما. يؤلف مطلوب منه عمود يومي هيجيبوا منين العمود اليومي ابتكر ويخترع وازا كان صاحب همة يكتب له تلاتين عمود ويبعته من الجريدة عشان يستريح شهر كامل ما يكتبش. الله اكبر. واخد بالك؟ فهو هؤلاء الصحف - 00:07:58

الصحفيون منهم من يؤلف. يعني انا فاكر وانا في طالب في الجامعة انه آآ واحد كان اسمه نبيل عصمت اه لوكا لو في صفحة من الاخيرة في الاخبار في الاخبار - 00:08:21

آآ حاجة اسمها ايه ابو نزار ركن كده استضافوه في البرنامج العام يوم وبيحكي زكرياته في الازاء في الصحافة يعني اطرف موقف مر بك انا والله كنا ايه مستنيين خبر جاي من نيويورك - 00:08:38

والجريدة طبعت وما بقي الا اه نصف عمود ابيض اول ما ييجي الايه الخبر هنبيضه وجاي على الاخر يعني وبتاع ولسه ما جاش القبر او هينسى هينزل الجرنان البياض ده طب نعمل ايه يا جماعة لما قال لك ايه نعمل اي حاجة اكتب ذئب في المهندسين - 00:08:59

وقد شهد وراء شهود العيان ذئبا في المهندسين ومش عارف يحرك ذيله ويجري في وسط المواطنين ونخشى على رأسه الحي ان يبحث عن الذئب حاجة كتبت يهود والذئب في مخيلتهم يقول لم يكن في مخيلتنا في يوم من الايام - 00:09:25

ان يكون الخبر ده اهم خبر الجرنان سبحان الله وقامت الدنيا وقعدت وجاب رئيس الحي فين الديب اللي شافوه في البتاع ده وطبعا انت عارف هل المهندسين وعيالنا ورايحين وجايين ومسكلتات وبتاع والكلام ده والديب هياكل العيال وبدل ما التعلب فات الديب فات. نسأل الله السلامة - 00:09:48

المهم فصل فيها رئيس الحي اللي ما يعرفش يجيب الدين راحوا جابوا رئيس حي من طنطا طنطا بقى يبدو انه يعني آآ كان وادي ابن

بلد جاب كلب كده غسيل الشعر - 00:10:11
واتنين غفر كل واحد ببندقية وكتفوا الكلب كده وجه في شارع ما فيهوش حد واداله ايه ادى له رصاصتين والكلام ده وصوره وخده وحطوها في العربية ومشي خلصت يعني كذبة ختمت بكذبة وخلاص سبحان الله. نسأل الله فكثير كثير يعني كثير من اخواننا الصحفيين يحكوا لي - 00:10:28
كل حاجة زي كده. فانا اللي انا عايز اقوله اي مجتمع يسعى الى الفضيلة ينبغي ان ينقي كل شيء يحمل افراده على الرذيلة ومن ارذل الرذائل وجود صفحات الحوادث ومجلات الحوادث - 00:10:49
اللي هي فيها الشر كله وانها تطبع وتوزع على الناس. الله المستعان. واخد بالك؟ فهو الكلام اللي احنا آآ يعني شردنا منه الى هذا الامر الحمد لله اني تذكرته لانه كان كلاما مهما انه البيئة الصالحة التي امر الراهب آآ ذلك القاتل ان - 00:11:08
اليها هي صلاحه فكل ما يكون المجتمع صالح كلما اعانك على الصلاح من عاقبة الحسنة الحسنة ومن عاقبة السيئة السيئة بعدها. نعم. وانت اذا نظرت حتى الى مفردات حياة الصحابة. رضي الله عنهم - 00:11:28
وتأخيهم بعضهم مع بعض مع حرصهم الشديد الا يغضب احدهما الاخر الا ما يكون من الجبلة شيء من الجبلة يعني ما ما هو الصحابة كلهم مثل تعارك المصارين في البطن وهذا الجبلة هذا امر طبيعي لا لا يعامل - 00:11:53
لا يعاب عليه. لا يعاب المرء به لكن هم فيما فيما بين انفسهم بسبب هذا المجتمع الذي على رأسه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم آآ لم تكن تجد مثل هذا الذي نحكي عنه ولا عشر الذي نحكي عنه ولا قريب من الذي نحكي عنه. نعم. لكن سؤالك - 00:12:14
احنا نقرأ في حياة الصحابة او التابعين او التابعين. نيجي ننفز ما نعرفش. نعم انا عايز اقول لك النظر في حياة الصحابة اسهل بكتير انا انصح من اراد ان يتأسى - 00:12:36
فليقرأ في حياة الصحابة دون التابعين وتابعيهم ليه حياة الصحابة كانت سلسة ما فيش فيها تعقيد كانت قلوبهم قوية قواها الايمان يعني ما رأينا في الصحابة مسلا ان يسحق اذا قرأ القرآن - 00:12:53
النهاردة احنا بنشوف ناس ازا قرأ القرآن يغمى عليه وحدث هذا من ايام سعيد المسيب. نعم. رحمة الله عليه قيل له ان اقواما اذا قرئ عليه من القرآن صعقوا قال فليأتني احدهم ويجلس على جدار وشقراء ونهي القرآن فان سقط فهو صادق كانه بيقول انهم يدعون. لكن في ناس فعلا - 00:13:14
يعني يحيى ابن سعيد القطان كان يصعق اذا سمع القرآن واحمد بن حنبل تلميذ يحيى بن الخطاب يقول ولو استطاع يحيى ان يردها لفعل لو قدر يمسك نفسه وما يغماش عليه - 00:13:39
ولا يزهر عليه هزا التأسر لفعل. ولكنها خرجت من نطاق قلب ضعيف قلبه ضعيف يعني عائشة رضي الله عنها تقول فيما ينسب اليها اه ان القرآن اكرم من ان تنزف عليه قلوب الرجال - 00:13:58
انما اذا سمع القرآن يزداد به ايمانا تقشعر جلودهم وقلوبهم لذكر الله سبحانه وتعالى. نعم. فعشان كده تأس بالصحابة رائع. نعم. وتقدر تتأسر بالصحابة. انما انما التابعون والائمة المتبعون وكلهم على خير - 00:14:15
في افة بس صغيرة ربما ما اعرفش الوقت يسمح ولا لأ. تفضل. آآ افة صغيرة ابينها. ليه احنا ما بنعرفش نتأسى تابعينه قبل هذه النقطة عائشة رضي الله عنها كما ذكرت تفضلت حضرتك وقلت ان عائشة رضي الله عنها وكلامها عن القرآن - 00:14:37
اه كانت عائشة رضي الله عنها تنكر على اقوام يجرون ارجلهم وتذكرهم بفعل الفاروق رضي الله عنه وارضاه انه كان يقرأ عليه القرآن ثم يكون في ورعه وخشوعه ولا يجر ارجله كما كان يفعل العباد ومن يقومون الليل. فانكرت عليهم مثل هذا الامر. هم. وهذا يتسخ - 00:14:58
ما تفضلت به الصحابة كان فيهم الزهد وفيهم العبادة ولم يكن فيهم بعض الخنوع علوم يسر العبادة لازم يسر فيها يسر شديد. نعم. لا تشعر باطلاق الا بارهاق ولا بكلف ولا بتكلف ولا بكلف ده غير لما تراقب عباد البصرة مسلا - 00:15:18
وادي الكوفة يحصل لك آآ وسواس ما فهمناه صح قد نظن ان فيها صنعة او انها امر ليست صنعا ليس قد يظن الظن قد يظن الظن

سلاسة ما يقدم من الصحابة. اه. اه اعطى الامر بهاء وجلالا غير مسبوق. بالزبط. جميل جدا - 00:15:36
في ملمح تفضلت وقلت انه في ملمح نحتاج ان نقف عليه. آآ ونحن نتكلم في هذا الباب. طيب انا استأذنك هذا الملمح ما دام هو انت شايف ان هو مهم جدا ان يفرض له الحديث - 00:15:57
في حلقة قادمة باذن الله عز وجل اذا انت لم ان شاء الله لن يفرض لنا هو ملمح بسيط ونكمل طيب يعني يكون ضمن ما نتكلم فيه في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل. رفع الله قدرك جزيت الجنة. احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام حلقة الليلة من برنامج - 00:16:07
عابر سبيل على ان القاكم مع شيخنا الحبيب ولا زال الكلام عن اصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم وجمال اتباعهم وسيرهم ومحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يمكن ان نتلقاها نحن وابناؤنا لنزرعها في حياتنا حتى نصل الى ما وصلوا اليه بعد المحبة الا وهو الاتباع. اسأل الله عز وجل ان يعينا واياكم على ذلك وحتى نلقاكم - 00:16:25
اقول لكم دمتم في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:16:45